

مركز البحوث الإسلامية

إستانبول

سلسلة عيون التراث الإسلامي

رقم ٣٠

# جَامِعُ الْأَصُولِ

فِي بَيَانِ الْقَوَاعِدِ الْحَنْفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ

رُكْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْرَقَنْدِيِّ

(ت. ٥٧٠١/١٣٠١م)

تَحْقِيقُ

عَصْمَتُ غُرَيْبَةَ شَمَشِكُ

المجلد الأول

نَشْرِيَّاتُ وَقْفِ الدِّيَّانَةِ التُّرْكِيَّةِ

## نَشْرِيَّاتُ وَقْفِ الدِّينَانَةِ التُّرْكِيَّةِ

رقم النشر ٨١٠  
نشریات إسام ٢١٦  
سلسلة عيون التراث الإسلامي ٣٠  
© جميع الحقوق محفوظة



### جامع الأصول

رکن الدین عبید الله السمرقندی  
تحقیق عصمت غریب الله شمشک

لقد تم إعداد كتاب جامع الأصول  
بإشراف اللجنة العلمية للتحقيق  
بمركز البحوث الإسلامية (İSAM) التابع لوقف الديانة التركي.  
İcadiye - Bağlarbaşı Cad. 40 Üsküdar/Istanbul  
الهاتف: +90 216 474 08 50  
yayin@isam.org.tr www.isam.org.tr



التنسيق للنشر أردال جَسار  
الإعداد للنشر أوقافُ قدير يلماز، مصطفى ذهيرآي  
التصحيح محمد شاهين، عيسى فايا ألب،  
إسماعيل أزيلكين، عنایت بَنَك  
التصميم علي حيدر أولوضوي، إبراهيم درويش مؤذن،  
حسن حسين جان

تم إعداد هذا الكتاب  
من قبل مركز البحوث الإسلامية (İSAM / إسام)  
في إطار مشروع العصور المتأخرة من الحضارة الإسلامية.  
منسق المشروع طونجاي باش أوغلو



تم طبع هذا الكتاب بقرار مجلس إدارة إسام  
رقم ٠١/٢٠٢٠ و تاريخ ٠١/١٠/٢٠٢٠.

الطبعة الأولى: إسطنبول، فبراير ٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ  
المجموعة (ISBN 978-625-7069-00-7)  
المجلد الأول (ISBN 978-625-7069-01-4)

### النشر والتوزيع

TDV Yayın Matbaacılık ve Tic. İşl.  
Ostim OSB Mahallesi, 1256 Caddesi, No: 11  
Yeni Mahalle / Ankara  
الهاتف: +90 312 354 9131 الفاكس: +90 312 354 9132  
bilgi@tdv.com.tr



### الطباعة

Acar Basım ve Cilt San. Tic. A.Ş.  
Beysan San. Sit. Birlik Cad. No: 26 Acar Binası  
34524 Haramidere-Beylikdüzü / İstanbul  
الهاتف: +90 212 422 1804 الفاكس: +90 212 422 1834

رکن الدین عبید الله السمرقندی  
جامع الأصول / رکن الدین عبید الله السمرقندی؛ التحقیق: عصمت غریب الله شمشک. -  
إسطنبول: وقف الديانة التركي، ٢٠٢٠.  
المجلد الأول، ٣٧٩، ٣٧ صفحة؛ ٢٤ سم. - (نشریات وقف الديانة التركي؛ ٨١٠. نشریات إسام؛  
٢١٦. سلسلة عيون التراث الإسلامي؛ ٣٠)  
يحتوي على الفهارس والمصادر  
المجلد الأول (ISBN 978-625-7069-01-4) المجموعة (ISBN 978-625-7069-00-7)

## فهرس محتويات الكتاب

### الفهرس الإجمالي

١٩	الرموز والاختصارات
٢١	تقديم الناشر
٢٣	تقديم المحقق

### الدراسة

ركن الدين عبيد الله السمرقندي وكتابه  
”جامع الأصول في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه“

عصمت غريب الله شمشك

٢٩	ركن الدين عبيد الله السمرقندي
٤٥	جامع الأصول في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه
٥٣	المنهج المتبع في التحقيق

### جامع الأصول

في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه

ركن الدين عبيد الله بن محمد السمرقندي (ت. ١٣٠١هـ/١٩١٠م)

٦١	[ مقدمة المؤلف ]
٦٣	باب الأمر
١١٣	باب العام والخاص
١٤٧	باب مسائل الاستثناء
١٥٩	باب البيان

١٦٩	باب في بيان النسخ
١٩٠	باب في تقسيمات ألفاظ القرآن والأحاديث باعتبار ما يتعلّق بالأحكام الفقهية
٢٠٠	باب في بيان تحديدات ما ذكرنا من الأقسام العشرين، وبيان لغاتها، وبيان أحكامها
٢٠٧	باب في بحوث متعلّقة بهذه الأقسام من أحكامها وخصائصها
٢٢٦	[باب في] بحوث في وجوه الاستدلالات الفاسدة بالنصوص
٢٣٤	[باب في] بحوث آخر متعلّقة بما ذكرنا من الأقسام العشرين
٢٥٢	باب تقسيمات الأحكام الشرعية وأسبابها وحكمها
٢٧٠	باب في أسباب الأحكام الشرعيّة
٢٧٤	باب في حكم الأحكام الشرعية ومحاسنها
	باب آخر في تقسيم الأحكام الشرعيّة باعتبار آخر [تقسيم نظريّة الحقّ باعتبار
٣٢٨	صاحب الحقّ]
٣٤٥	باب الإجماع

## فهرس محتويات الكتاب

### الفهرس التفصلي

الرموز والاختصارات .....	١٩
تقديم الناشر .....	٢١
تقديم المحقق .....	٢٣

### الدراسة

## ركن الدين عبيد الله السمرقندي وكتابه ”جامع الأصول في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه“

عصمت غريب الله شَمَشَك

ركن الدين عبيد الله السمرقندي .....	٢٩
١ . اسمه وكنيته ونسبته .....	٢٩
٢ . لقبه .....	٢٩
٣ . مولده .....	٣٠
٤ . وفاته .....	٣٠
٥ . مذهبه .....	٣١
٦ . نشأته ووظائفه .....	٣١
٧ . عصره .....	٣٢
٨ . أخلاقه وفضائله .....	٣٣
٩ . شيوخه .....	٣٤
١٠ . سنده في الفقه .....	٣٥
١١ . تلاميذه .....	٣٥
١٢ . أقرانه من العلماء .....	٣٦
١٣ . مصنفاة .....	٣٦
١٤ . دعوى علاقة ركن الدين السمرقندي برتن الهندي .....	٤٢

٤٥	جامع الأصول في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه
٤٥	١ . اسم الكتاب
٤٥	٢ . توثيق نسبه إلى المؤلف
٤٦	٣ . سبب تأليفه
٤٦	٤ . منهج المؤلف في الكتاب
٤٨	٥ . قيمة الكتاب العلمية
٤٩	٦ . أهمُّ مصادر المؤلف عند تأليف الكتاب
٥١	٧ . وصف نسخ الكتاب
٥١	٧.١ . النسخة الأولى
٥١	٧.٢ . النسخة الثانية
٥٢	٧.٣ . النسخة الثالثة
٥٣	المنهج المتبع في التحقيق

## جامع الأصول

### في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه

ركن الدين عبيد الله بن محمد السمرقندي (ت. ٧٠١هـ/١٣٠١م)

٦١	[ مقدمة المؤلف ]
٦٣	باب الأمر
٦٣	[ ١ . المسألة الأولى: [ في حدِّ الأمر اصطلاحاً ]
٦٤	[ ٢ . المسألة الثانية: [ في موجب الأمر المطلق ]
٦٧	[ ٣ . المسألة الثالثة: [ في موجب الأمر بعد الحظر ]
٦٨	[ ٤ . المسألة الرابعة: [ هل الأمر يفيد التكرار والعموم؟ ]
٧٠	[ ٤ . ١ . والفرق بين الأمر والنهي
٧١	[ ٥ . المسألة الخامسة: [ في موجب الأمر على الفور أم على التراخي؟ ]
٧٤	[ ٦ . المسألة السادسة: [ في الأمر المعلق بالشرط
٧٨	[ ٧ . المسألة السابعة: [ في الواجب المخير فيه ]
٨٢	[ ٨ . المسألة الثامنة: [ في بحث المأمور فيه
٨٥	[ ٩ . المسألة التاسعة: [ في مخاطبة الكفار بالشرعية ]
٨٩	[ ١٠ . المسألة العاشرة: [ الأمر بالشيء أمر بما هو من مقدماته ولوازمه ]
٩٠	[ ١١ . المسألة الحادية عشرة: [ هل الأمر بالشيء نهى عن ضلِّه أم لا؟ ]

- [ ١٢ ] المسألة الثانية عشرة: [ في حكم الوجوب بعد النسخ ] ..... ٩٣
- [ ١٣ ] المسألة الثالثة عشرة: [ في الأمر بما لا يطيقه العبد ] ..... ٩٤
- [ ١٤ ] المسألة الرابعة عشرة: [ في اقتضاء الأمر الإجزاء ] ..... ٩٧
- [ ١٥ ] المسألة الخامسة عشرة: [ هل القضاء يجب بالأمر الأول أم بأمر آخر؟ ] ..... ٩٨
- [ ١٦ ] المسألة السادسة عشرة: [ الأمر بالماهية هل يقتضي الأمر بشيء من جزئياتها؟ ] ..... ١٠١
- [ ١٧ ] المسألة السابعة عشرة: [ في حكم الصلاة في الأرض المغصوبة، وفي الأوقات المكروهة ] ..... ١٠٢
- [ ١٧.١ ] بحث: [ النهي عن الشيء لا يستلزم عدم وقوعه إذا كان النهي نهْيً وصنّف ] ..... ١٠٤
- [ ١٨ ] المسألة الثامنة عشرة: [ هل يدلُّ النهي على فساد المنهي عنه؟ ] ..... ١٠٧
- [ ١٩ ] المسألة التاسعة عشرة: [ من لواحق هذه المسألة ] ..... ١٠٨
- [ ١٩.١ ] التفرّعات ..... ١١١
- باب العامّ والخاصّ** ..... ١١٣
- [ ١ ] المسألة الأولى: [ في الفرق بين المطلق والعامّ ] ..... ١١٣
- [ ١.١ ] بحث: [ في علاقة الكلّي والجزئيّ بالمطلق والعامّ ] ..... ١١٣
- [ ٢ ] المسألة الثانية: [ في ألفاظ العموم ] ..... ١١٥
- [ ١.٢ ] بحث: [ في الجمع المنكّر ] ..... ١١٥
- [ ٣ ] المسألة الثالثة: [ في كلمة "مَنْ" و"مَا" ] ..... ١٢٠
- [ ١.٣ ] التفرّيع: [ في كلمة "مَنْ" و"مَا" ] ..... ١٢١
- [ ٢.٣ ] بحث: [ في حوار موسى عليه السلام مع فرعون ] ..... ١٢١
- [ ٤ ] المسألة الرابعة: [ في الفرق بين كلمة "مَنْ" و"كُل" و"جميع" ] ..... ١٢٢
- [ ١.٤ ] التفرّيع: [ في الفرق بين كلمة "مَنْ" و"كُل" و"جميع" ] ..... ١٢٣
- [ ٥ ] المسألة الخامسة: [ هل يجوز التمسك بالعامّ المخصوص؟ ] ..... ١٢٤
- [ ١.٥ ] التفرّعات: [ في مسألة التمسك بالعامّ المخصوص ] ..... ١٢٨
- [ ٦ ] المسألة السادسة: [ في قطعيّة نصّ الكتاب إذا كان خاصًّا ] ..... ١٣١
- [ ٧ ] المسألة السابعة: [ في إفادة الجمع المعرّف باللام عموم الجنس ] ..... ١٣١
- [ ٨ ] المسألة الثامنة: [ في المفرد المعرّف بلام الجنس ] ..... ١٣٥
- [ ٩ ] المسألة التاسعة: [ تخصيص الجمع المعرّف باللام ] ..... ١٣٨
- [ ١٠ ] المسألة العاشرة: [ العامُّ إذا خصّ بعضه هل يصير مجازاً؟ ] ..... ١٣٩
- [ ١١ ] المسألة الحادية عشرة: [ في مفهوم النصّ ] ..... ١٤٠

- [ ١٢ .] المسألة الثانية عشرة: [ العطف على العام هل يقتضي العموم في المعطوف عليه؟] ..... ١٤٣
- [ ١٣ .] المسألة الثالثة عشرة: [ في نحو قول الصحابي: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر] ..... ١٤٣
- [ ١٤ .] المسألة الرابعة عشرة: [ في عموم المجاز ] ..... ١٤٤
- [ ١٤ .١ .] فرع: [ في عموم المجاز ] ..... ١٤٥
- باب مسائل الاستثناء** ..... ١٤٧
- [ ١ .] المسألة الأولى: في الاستثناء لغة واصطلاحاً وما يتعلّق بهما من الأحكام] .... ١٤٧
- [ ١ .١ .] التفرّعات: [ في المسائل الاستثنائية ] ..... ١٥٠
- [ ٢ .] المسألة الثانية: [ في الاستثناء المذكور عقيب الجمل ] ..... ١٥١
- [ ٣ .] المسألة الثالثة: [ في تعدّد الاستثناءات ] ..... ١٥٣
- [ ٤ .] المسألة الرابعة: [ هل الاتّصال شرط في الاستثناء؟ ] ..... ١٥٤
- [ ٥ .] المسألة الخامسة: [ في استثناء الكثير من القليل ] ..... ١٥٦
- [ ٦ .] المسألة السادسة: [ في استثناء الشيء من غير جنسه ] ..... ١٥٦
- [ ٧ .] المسألة السابعة: [ في الاستثناء المستغرق ] ..... ١٥٧
- باب البيان** ..... ١٥٩
- [ ١ .] المسألة الأولى: في تقسيمه وشرط اتصاله وانفصاله ..... ١٥٩
- [ ١ .١ .] فصل: في جواز تأخير البيان] ..... ١٥٩
- [ ٢ .] المسألة الثانية: في شرح هذه الأقسام من البيانات ..... ١٦٢
- [ ١ .٢ .] بيان التقرير ..... ١٦٢
- [ ٢ .٢ .] وبيان التفسير ..... ١٦٢
- [ ٣ .٢ .] وبيان التغيير ..... ١٦٣
- [ ٤ .٢ .] التفرّعات: [ في البيانات ] ..... ١٦٥
- [ ٣ .] المسألة الثالثة: في أقسام بيان التخصيص ..... ١٦٧
- [ ٤ .] المسألة الرابعة: [ في جواز تخصيص العام بالعقليّ ] ..... ١٦٧
- [ ٥ .] المسألة الخامسة: [ في تخصيص العامّ بدليل نقليّ ] ..... ١٦٧
- [ ٦ .] المسألة السادسة: [ في تخصيص العامّ بدلالة العرف والحال ومحلّ الكلام ] ..... ١٦٨
- باب في بيان النسخ** ..... ١٦٩
- [ ١ .] المسألة الأولى: في معنى النسخ لغة واصطلاحاً ] ..... ١٦٩
- [ ٢ .] المسألة الثانية: في جواز النسخ ..... ١٧٠



- [ ٣ . ] المسألة الثالثة: في [ بيان محلّ ] النسخ [ وبيان نسخ حكم يَبْن الشارح مدّته ] ..... ١٧٢
- [ ٤ . ] المسألة الرابعة: [ في كون الإجماع ناسخا ] ..... ١٧٢
- [ ٥ . ] المسألة الخامسة: [ في بيان النسخ قبل العمل ] ..... ١٧٣
- [ ٦ . ] المسألة السادسة: [ في بيان جواز النسخ في القرآن ] ..... ١٧٥
- [ ٧ . ] المسألة السابعة: [ في النسخ بلا بدل ] ..... ١٧٦
- [ ٨ . ] المسألة الثامنة: في أقسام النسخ ..... ١٧٧
- [ ٩ . ] المسألة التاسعة: [ في نسخ الآية العامّة والخبر المتواتر العامّ بخبر الواحد ] ... ١٧٨
- [ ١٠ . ] المسألة العاشرة: [ في نسخ الأُخفّ بالأثقل ] ..... ١٧٨
- [ ١١ . ] المسألة الحادية عشرة: [ في بيان النسخ في الأخبار ] ..... ١٧٩
- [ ١٢ . ] المسألة الثانية عشرة: [ في نسخ ما اقترن بلفظ التأييد ] ..... ١٧٩
- [ ١٣ . ] المسألة الثالثة عشرة: [ في الزيادة على النصّ نسخ أم تخصيص؟ ] ..... ١٨٠
- [ ١٣ . ١ . ] التفرّعات: [ في عدم جواز نسخ الكتاب بخبر الواحد ] ..... ١٨٣
- [ ١٤ . ] المسألة الرابعة عشرة: في تقسيم الناسخ ..... ١٨٣
- [ ١٤ . ١ . ] نسخ الكتاب بالكتاب [ ..... ١٨٣
- [ ١٤ . ٢ . ] نسخ السنّة بالسنّة [ ..... ١٨٣
- [ ١٤ . ٣ . ] نسخ خبر الواحد بمثله [ ..... ١٨٤
- [ ١٤ . ٤ . ] نسخ الكتاب بالسنّة القطعيّة [ ..... ١٨٤
- [ ١٤ . ٥ . ] نسخ السنّة بالكتاب [ ..... ١٨٤
- [ ١٥ . ] المسألة الخامسة عشرة: في أقسام بيان الضرورة ..... ١٨٦
- باب في تقسيمات ألفاظ القرآن والأحاديث باعتبار ما يتعلّق بالأحكام الفقهية** ... ١٩٠
- [ ١ . المسألة الأولى: تقسيمات اللفظ بحسب دلالته على المعنى ] ..... ١٩٠
- [ ١ . ١ . ] التقسيم بطريق الإجمال [ ..... ١٩٠
- [ ١ . ٢ . ] التقسيم بطريق الحصر [ ..... ١٩١
- [ ٢ . المسألة الثانية: تقسيمات الألفاظ باعتبارات أخرى ] ..... ١٩٣
- [ ٢ . ١ . ] التقسيم الأوّل [ ..... ١٩٣
- [ ٢ . ٢ . ] التقسيم الثاني [ ..... ١٩٣
- [ ٢ . ٣ . ] التقسيم الثالث [ ..... ١٩٤
- [ ٣ . المسألة الثالثة: في أن الأصل عدم الاشتراك ] ..... ١٩٤
- [ ٤ . المسألة الرابعة: في بيان أن الأصل في الكلام هو الحقيقة ] ..... ١٩٥
- [ ٥ . المسألة الخامسة: دوران اللفظ بين الحقيقة المرجوحة وبين المجاز الراجح ] ... ١٩٦

- [ ٦. المسألة السادسة: في استعمال اللفظ المشترك بين الحقيقة والمجاز في مفهومين معاً ] ..... ١٩٨
- باب في بيان تحديدات ما ذكرنا من الأقسام العشرين، وبيان لغاتها، وبيان أحكامها .. ٢٠٠
- [ ١. ] حدُّ الخاصِّ ..... ٢٠٠
- [ ٢. ] والعامُّ ..... ٢٠٠
- [ ٣. ] وحدُّ المشترك ..... ٢٠١
- [ ٤. ] وحدُّ المؤوَّل ..... ٢٠١
- [ ٥. ] وحدُّ الظاهر ..... ٢٠١
- [ ٦. ] والنصُّ ..... ٢٠١
- [ ٧. ] والمفسَّر ..... ٢٠١
- [ ٨. ] والمُحكَّم ..... ٢٠٢
- [ ٩. ] والخفيُّ ..... ٢٠٢
- [ ١٠. ] والمُشكَّل ..... ٢٠٣
- [ ١١. ] والمجمل ..... ٢٠٣
- [ ١٢. ] والمتشابه ..... ٢٠٣
- [ ١٣. ] والحقيقة ..... ٢٠٣
- [ ١٤. ] والمجاز ..... ٢٠٤
- [ ١٥. ] والصريح ..... ٢٠٥
- [ ١٦. ] والكناية ..... ٢٠٥
- [ ١٧. ] وعبارة النصِّ ..... ٢٠٦
- [ ١٨. ] وإشارة النصِّ ..... ٢٠٦
- [ ١٩. ] ودلالة النصِّ ..... ٢٠٦
- [ ٢٠. ] واقتضاء النصِّ ..... ٢٠٦
- باب في بحوث متعلِّقة بهذه الأقسام من أحكامها وخصائصها ..... ٢٠٧
- [ ١. ] البحث الأوَّل: الاستدلال بالآيات والأحاديث والآثار هل تفيد العلم القطعيَّ أو غلبة الظنِّ؟ ..... ٢٠٧
- [ ٢. ] البحث [ الثاني: في حكم الظاهر والنصِّ والمفسَّر والمحكَّم، وفي الترجيح بين هذه الأنواع عند التعارض ] ..... ٢٠٨
- [ ١.٢. ] تفريع: [ النصُّ راجح على الظاهر عند التعارض ] ..... ٢٠٨
- [ ٢.٢. ] فرع: [ المحكَّم راجح على النصِّ عند التعارض ] ..... ٢٠٩
- [ ٣.٢. ] فرع: [ المحكَّم راجح على الظاهر عند التعارض ] ..... ٢١٠

- [ ٤.٢ ] فرع: [ في الجمع بين المحكم والمتشابه ] ..... ٢١٠
- [ ٣ ] الـ [ بحث ] الثالث: في جواز ورود المجمل في كلام الله وكلام رسوله عليه السلام ] ..... ٢١١
- [ ٤ ] الـ [ بحث ] الرابع: الفارق بين الحقيقة والمجاز وعلامتهما ] ..... ٢١٢
- [ ٥ ] الـ [ بحث ] الخامس: لا بد للمجاز من الحقيقة ] ..... ٢١٣
- [ ٦ ] الـ [ بحث ] السادس: في قسمي المجاز: مجاز في المفرد، ومجاز في الجملة ] ... ٢١٤
- [ ٧ ] الـ [ بحث ] السادس: في حد الاستعارة ] ..... ٢١٥
- [ ٨ ] الـ [ بحث ] الثامن: في تعريفات وجوه الاستدلال ] ..... ٢١٥
- [ ٩ ] الـ [ بحث ] التاسع: في المضمرة والمقتضى ] ..... ٢٢٣
- [ باب في ] بحوث في وجوه الاستدلالات الفاسدة بالنصوص ..... ٢٢٦
- [ ١ ] بحث: النص هل يدل على نفي الحكم عمّا عدا الحكم المثبت؟ ] ..... ٢٢٦
- [ ٢ ] بحث: [ القرآن في النظم هل يوجب القرآن في الحكم؟ ] ..... ٢٢٧
- [ ٣ ] تفرعات: [ في الاستدلالات الفاسدة ] ..... ٢٢٧
- [ ٣.١ ] مسألة: في وجوب الاغتسال عند التقاء الختانين ] ..... ٢٢٧
- [ ٣.٢ ] مسألة: [ في تزوج الأمة ] ..... ٢٢٨
- [ ٣.٣ ] مسألة: [ في وجوب الزكاة في الإبل العوامل ] ..... ٢٢٨
- [ ٣.٤ ] مسألة: [ في وجوب الزكاة على الصبي ] ..... ٢٢٩
- [ ٣.٥ ] مسألة: [ اللفظ العام يجري على عمومه، ولا يختص بالسبب إلا إذا وجد دليل ناف ] ..... ٢٣٠
- [ ٣.٦ ] مسألة: [ المطلق يجري على إطلاقه والمقيّد على تقييده ] ..... ٢٣٢
- [ باب في ] بحوث آخر متعلّقة بما ذكرنا من الأقسام العشرين ..... ٢٣٤
- [ ١ ] بحث: في التعارض بين أحوال الألفاظ ] ..... ٢٣٤
- [ ١.١ ] التعارض بين الاشتراك والمجاز ] ..... ٢٣٤
- [ ٢.١ ] التعارض بين الاشتراك والإضمار ] ..... ٢٣٤
- [ ٣.١ ] التعارض بين التخصيص والاشتراك ] ..... ٢٣٥
- [ ٤.١ ] التعارض بين كون اللفظ منقولاً وبين كونه مجازاً ] ..... ٢٣٥
- [ ٥.١ ] التعارض بين الإضمار والمجاز ] ..... ٢٣٥
- [ ٦.١ ] التعارض بين المجاز الأقرب وبين المجاز الأبعد ] ..... ٢٣٥
- [ ٢ ] بحث: [ المجاز في القرآن والأحاديث ] ..... ٢٣٦
- [ ٣ ] بحث: [ في المجوّز للمجاز ] ..... ٢٣٨
- [ ٤ ] بحث: [ المجاز هل يجري في الألفاظ الشرعيّة؟ ] ..... ٢٤٠

- [.٥] بحث: [في تعذر العمل بالحقيقة أو بالمجاز أو بهما] ..... ٢٤٤
- [.١.٥] تفرع: [في تعذر العمل بالحقيقة أو بالمجاز أو بهما] ..... ٢٤٦
- [.٦] بحث: [متى تترك الحقيقة؟] ..... ٢٤٧
- [.١.٦] تفرع: [أمثلة في ترك الحقيقة] ..... ٢٤٧
- [.٧] بحث: [المجاز هل هو موضوع أم لا؟] ..... ٢٤٩
- [.٨] بحث: [لغات بني آدم توقيفية أم وضعيّة اصطلاحية؟] ..... ٢٤٩
- [.٩] بحث: [المستعار هل هو عامل أصلا أو نيابة؟] ..... ٢٥٠
- باب تقسيمات الأحكام الشرعية وأسبابها وحكمها** ..... ٢٥٢
- [.١] بحث: [الحكم الشرعي باعتبار العزيمة والرخصة] ..... ٢٥٢
- [.١.١] العزيمة والألفاظ ذات الصلة ..... ٢٥٢
- [.٢.١] الرخصة وبيانه مختصرا ..... ٢٥٤
- [.٣.١] أقسام العزيمة ..... ٢٥٤
- [.١.٣.١] الفرض ..... ٢٥٤
- [.٢.٣.١] الواجب ..... ٢٥٤
- [.٣.٣.١] السنّة ..... ٢٥٥
- [.٤.٣.١] النفل ..... ٢٥٧
- [.٥.٣.١] المباح ..... ٢٥٨
- [.٦.٣.١] المحرّم ..... ٢٥٨
- [.٧.٣.١] كراهة التحريم ..... ٢٥٨
- [.٨.٣.١] كراهة التنزيه ..... ٢٥٨
- [.٢] بحوث: [في وجوه اشتقاقاتها لغة، وبيان شيء من أحكامها] ..... ٢٥٩
- [.١.٢] الفرض ..... ٢٥٩
- [.٢.٢] الواجب ..... ٢٥٩
- [.٣.٢] السنّة ..... ٢٦٢
- [.٤.٢] النافلة ..... ٢٦٢
- [.٣] بحث: [في الرخصة [وبيان نوعيه مفضلا] ..... ٢٦٤
- [.١.٣] الرخصة الحقيقية وقسماه ..... ٢٦٤
- [.٢.٣] الرخصة المجازية وقسماه ..... ٢٦٨
- باب في أسباب الأحكام الشرعية** ..... ٢٧٠
- [.١] تفرع: [في أسباب الأحكام الشرعية] ..... ٢٧١

٢٧٤	باب في حكم الأحكام الشرعية ومحاسنها
٢٧٤	[ ١ . الحكمة من الإيمان ]
٢٧٥	[ ٢ . الحكمة من الصلاة ]
٢٧٥	[ ٣ . الحكمة من شروط الصلاة وبعض أفعالها ]
٢٧٥	[ ١ . ٣ . الطهارة ]
٢٧٨	[ ٢ . ٣ . ستر العورة ]
٢٧٨	[ ٣ . ٣ . استقبال القبلة ]
٢٧٨	[ ٤ . ٣ . الوقت ]
٢٧٩	[ ٥ . ٣ . النيّة ]
٢٨٠	[ ٦ . ٣ . رفع اليدين عند افتتاح الصلاة ]
٢٨٠	[ ٧ . ٣ . القراءة ]
٢٨٠	[ ٨ . ٣ . الركوع ]
٢٨١	[ ٩ . ٣ . السجود ]
٢٨٢	[ ١٠ . ٣ . الركعة الثانية ]
٢٨٣	[ ١١ . ٣ . القعدة ]
٢٨٣	[ ١٢ . ٣ . الختم بالشهادتين ]
٢٨٣	[ ١٣ . ٣ . السلام في آخر الصلاة ]
٢٨٤	[ ٤ . الحكمة من الزكاة ]
٢٨٨	[ ٥ . الحكمة من الصوم ]
٢٨٩	[ ٦ . الحكمة من الحج والجهاد ]
٢٩١	[ ٧ . الحكمة من النكاح ]
٢٩٢	[ ٨ . الحكمة من الطلاق ]
٢٩٣	[ ٩ . الحكمة من العتق ]
٢٩٤	[ ١٠ . الحكمة من الحدود ]
٢٩٥	[ ١ . ١٠ . حدُّ الزنا ]
٢٩٦	[ ٢ . ١٠ . حدُّ القذف ]
٢٩٦	[ ٣ . ١٠ . حدُّ الخمر ]
٢٩٧	[ ٤ . ١٠ . حدُّ السرقة ]
٢٩٨	[ ٥ . ١٠ . حدُّ قطع الطريق ]
٢٩٨	[ ١١ . الحكمة من الحلف ]
٣٠٠	[ ١٢ . الحكمة من السير والجهاد ]

- [ ١٣ . الحكمة من الهبة والإعارة ] ..... ٣٠٣
- [ ١٤ . الحكمة من قبول الأمانات والودائع ] ..... ٣٠٣
- [ ١٥ . الحكمة من البيع والشراء ] ..... ٣٠٤
- [ ١٦ . الحكمة من تحريم الربا ] ..... ٣٠٥
- [ ١٧ . الحكمة من الصلح ] ..... ٣٠٧
- [ ١٨ . الحكمة من الدعاوى والقضاء ] ..... ٣٠٨
- [ ١٩ . الحكمة من الإجارة ] ..... ٣١٠
- [ ٢٠ . الحكمة من المزارعات والمساقات ] ..... ٣١١
- [ ٢١ . الحكمة من الوكالة والكفالة والحوالة ] ..... ٣١٢
- [ ٢٢ . الحكمة من الهبة والإعارة ] ..... ٣١٣
- [ ٢٣ . الحكمة من الوصية والإيضاء ] ..... ٣١٣
- [ ٢٤ . الحكمة من ضمان الغصب ] ..... ٣١٥
- [ ٢٥ . الحكمة من الدية والأرش والقصاص ] ..... ٣١٧
- [ ٢٦ . الحكمة من شرع الاضطهاد والذبح والأضحية ] ..... ٣١٨
- [ ٢٧ . فصل: في حكمة الأشربة ] ..... ٣٢١
- [ ٢٨ . الحكمة من قسمة الشرب ] ..... ٣٢٤
- [ ٢٩ . الحكمة من العشر والخراج ] ..... ٣٢٤
- [ ٣٠ . الحكمة من الشهادات ] ..... ٣٢٥

### باب آخر في تقسيم الأحكام الشرعية باعتبار آخر [ تقسيم نظرية الحق باعتبار

- صاحب الحق ] ..... ٣٢٨
- [ ١ . فصل: الأحكام الشرعية باعتبار حقوق الله تعالى الخالصة ] ..... ٣٢٨
- [ ١.١ . العبادات الخالصة ] ..... ٣٢٨
- [ ١.١.١ . النوع الأول من العبادة أصل: وهو التصديق والإقرار ] ..... ٣٢٩
- [ ٢.١.١ . النوع الثاني من العبادة فروع: وهي الصلاة والصوم والزكاة والحج وغيرها ] ..... ٣٣٠
- [ أ. الصلاة ] ..... ٣٣٠
- [ ب. الصوم ] ..... ٣٣١
- [ ت. الحج والعمرة ] ..... ٣٣٢
- [ ث. الجهاد ] ..... ٣٣٣
- [ ج. الاعتكاف ] ..... ٣٣٤

٢٠١. العبادة التي فيها معنى المَوْنَة وهي صدقة الفطر [ ٣٣٥ .....  
 ٣٠١. المَوْنَة التي فيها شبهة العقوبة وهي الخراج [ ٣٣٦ .....  
 ٤٠١. المَوْنَة التي فيها معنى العبادة وهي العشر [ ٣٣٦ .....  
 ٥٠١. الحقُّ القائم بنفسه [ ٣٣٧ .....  
 ٦٠١. العقوبات الخالصة [ ٣٣٩ .....  
 ٧٠١. العقوبات القاصرة [ ٣٤١ .....  
 ٨٠١. الحقوق الدائرة بين العبادَة والعقوبة [ ٣٤١ .....  
 ٢. فصل: [تقسيم الأحكام الشرعية باعتبار آخر إلى أصل وخَلْف] [ ٣٤٣ .....]

### باب الإجماع

- ٣٤٥ .....  
 ١. فصل: في تعريف الإجماع لغة واصطلاحاً [ ٣٤٥ .....  
 ٢. فصل: [في حجّة الإجماع، والأقوال فيها] [ ٣٤٥ .....  
 ١.٢. الأدلّة من الكتاب [ ٣٤٦ .....  
 ٢.٢. الأدلّة من السنّة [ ٣٤٨ .....  
 ٣.٢. الأدلّة العقلية [ ٣٥٠ .....  
 ٣. فصل: [في الإجماع السكوتي] [ ٣٥١ .....  
 ٤. فصل: [إذا اختلف أهل العصر على قولين فهل يجوز لمن بعدهم  
 إحداث قولٍ ثالثٍ؟] [ ٣٥٥ .....  
 ٥. فصل: [الأئمة إذا لم تفصل بين مسألتين، فهل يجوز لمن بعدهم أن  
 يفصل بينهما؟] [ ٣٥٨ .....  
 ٦. فصل: [الإجماع هل ينعقد في عصر مع سبق الخلاف في العصر السابق  
 أم لا؟] [ ٣٥٩ .....  
 ٧. فصل: [أهل العصر إذا انقسموا إلى قسمين ثم مات أحد القسمين حقيقة  
 أو حكماً، هل يصير قول الباقي إجماعاً؟] [ ٣٦١ .....  
 ٨. فصل: [هل يشترط انقراض العصر لانعقاد الإجماع؟] [ ٣٦٢ .....  
 ٩. فصل: [الإجماع المنقول بطريق الأحاد هل هو حجّة؟] [ ٣٦٣ .....  
 ١٠. فصل: [إذا قال واحد من أهل العصر قولاً، وكان الباقيون حضروا  
 وسكتوا ولم ينكروا، هل ينعقد الإجماع؟] [ ٣٦٤ .....  
 ١١. فصل: [في قول الصحابي إذا لم يُعرف له مخالف] [ ٣٦٤ .....  
 ١٢. فصل: [في إجماع أهل البيت] [ ٣٦٥ .....  
 ١٣. فصل: [في إجماع الخلفاء الأربعة] [ ٣٦٥ .....]

- [١٤] فصل: [إجماع الصحابة مع مخالفة من أدركهم من التابعين] ..... ٣٦٦
- [١٥] فصل: خلاف المجتهد من أهل الهوى والبدعة هل يمنع انعقاد  
الإجماع أم لا؟ ..... ٣٦٧
- [١٦] فصل: [هل ينعقد الإجماع مع مخالفة الأقل الأكثر؟] ..... ٣٦٩
- [١٧] فصل: [لا بد للإجماع من مستند] ..... ٣٧٢
- [١٨] فصل: [مراتب الإجماع] ..... ٣٧٤



## تقديم الناشر

قام مركز البحوث الإسلامية (ISAM) التابع لوقف الديانة التركي في إطار مشروع العصور المتأخرة من الحضارة الإسلامية بإعداد كتاب جامع الأصول في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه ونشره مُحققاً لأول مرة. مؤلف هذا الكتاب هو ركن الدين السمرقندي (ت. ٥٧٠١/١٣٠١م) أحد علماء الحنفية/الماتريديّة في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي.

السمرقندي عالم متعدد الاختصاصات، وله مؤلفات وآراء في أكثر من فنّ مثل: علم الكلام والفقه والتفسير والحديث والتصوف. نشر مركزنا للسمرقندي سابقاً أيضاً كتاب العقيدة الركنية بتحقيقٍ علميٍّ. (إستانبول ٢٠٠٨).

الكتاب الذي بين أيدينا كتابٌ نفيس في علم أصول الفقه، بحث فيه السمرقندي أصول المذهبين الحنفي والشافعي بشكلٍ مقارن. تعرّض السمرقندي في كتابه هذا لكافة مسائل علم أصول الفقه تقريباً، ومع أخذه بعين الاعتبار عند دراسة المسائل الأصولية لآراء فخر الدين الرازي وعلماء الشافعية الآخرين لكنه اتبع بشكلٍ عام آراء مشايخ سمرقند وأبي منصور الماتريدي.

انطلاقاً من أهمية هذا الكتاب قام مركزنا بطلب تحقيقه وإعداده للنشر بناءً على أسس تحقيق النصوص لمركز البحوث الإسلامية (ISAM). أتقدم بجزيل الشكر لأسماء كثيرة ساهمت في إعداد هذا الكتاب للنشر، أذكر منهم على وجه الخصوص أوقان قدير يلماز عضو هيئة التحقيق والتحرير بمركز البحوث الإسلامية (ISAM) الذي تابع عن كثب سير عملية التحقيق وصولاً إلى شكله النهائي، والدكتور مصطفى ديميرآي الذي تولى تحرير القسم التركي

من الكتاب، وكذلك محمد شاهين الذي ساهم في تدقيق وتصحيح الكتاب  
إملائيًا، وأخيرًا علي حيدر أولُوصوي وإبراهيم درويش مؤدّن اللذان صمّما  
الكتاب وقاما بتنسيقه.

الدكتور المشارك: طُونجاي باش أُوغُلُو  
منسق المشروع

## تقديم المحقق

الحمد لله الذي رَفَعَ قَدْرَ العلماء، وجَعَلَهُم بمنزلة النجوم في السماء، وأورثَهُم تركة الأنبياء، وصلواتُ ربي وسلامُهُ على نبيِّنا محمدٍ إمامِ الأصوليين والفقهاء، وسيدِ السادات والشرفاء، وعلى آله وأصحابه النجباء الأتقياء، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان ما دامت الأرض والسماء.

أما بعد:

فهذا كتابٌ قيِّمٌ ثمينٌ لمؤلفه الشيخ ركن الدين السمرقندي رحمه الله من علماء القرن السابع الهجري (ت. ١٣٠١/٧٠١هـ). وقد كان المؤلف رحمه الله تعالى ماتريديَّ المذهب اعتقاداً، وحنفيَّ المذهب عملاً؛ بل كان من أعيان الحنفية في زمانه. برع في علوم شتى كالفقه وأصول الفقه والكلام والتفسير والحديث، وخلف للأمة الإسلامية في هذه العلوم أسفاراً كثيرة تُمثِّل ثروة علمية زاخرة.

ومن أكثر مؤلفات السمرقندي جذباً للانتباه كتابُ: "جامع الأصول في بيان القواعد الحنفية والشافعية في أصول الفقه". وقد جمع فيه بين طريقتي الفقهاء والمتكلمين أحسن جمع. وذكر فيه جميع المسائل الأصولية المشهورة مقارنة فيها بين الحنفية والشافعية، كما أورد في مواضع منها أقوالاً غيرهم من المجتهدين والمذاهب الأخرى. وقد أكثر المؤلف رحمه الله من ذكر القواعد الأصولية وتنزيل الفروع عليها. وكثيراً ما يميل إلى رأي علماء سمرقند، خصوصاً الإمام أبي منصور الماتريدي رحمه الله، ولا غرور؛ إذ قد نشأ في مدرسة سمرقند. وأسلوبه وإن كان لا يخلو عن بعض الغموض والصعوبة في بعض الأحيان إلا أنه يتسم بالسهولة والوضوح في طابعه العام.

واستفادَ في تأليفه من مصادر كثيرة اعتمَدَ عليها، وما نُقلَ عنها نقله بتصوُّف يسير، مصرِّحاً باسم المصدر في مواضع معدودة، ومعرِّضاً عنه في أغلب المواضع. وانتهجَ في ترتيب الموضوعات الكثيرة طريقة المتكلمين، لا سيما منهجَ فخر الدين الرازي رحمه الله في كتابه "المحصول". ومن محاسن الكتاب احتوائُهُ على مسائل كلامية في مواضع عديدة على ما جرى عليه العلماء في مصنَّفاتهم الأصولية؛ إذ لا يُنكر ما بين الكلام والأصول من صلة قويَّة.

فهذا الكتاب: كتاب عظيم ونفيس؛ كما صرَّح به المُلا علي القاري رحمه الله تعالى عند ترجمته للسمرقندي بقوله: «وله كتاب نفيس في الأصول» (الأثمار الجنية، ٤٩٣/٢). ومن طالع هذا الكتاب على الوجه اللائق به رسخت في نفسه معرفة علم أصول الفقه. ويُسعدني أن قدَّر الله لي شرف العناية بهذا الكتاب وتحقيقه، وكشَّف الغطاء عنه، وتقديمه إلى أهل العلم، سائلاً المولى عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يبارك فيه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والكلمة الأخيرة: الشكر والتقدير لمن ساعدني في هذا التحقيق:

أولاً: أتقدَّم بخالص الشكر والتقدير لأوقان قدير يلماز الذي وجَّهني إلى تحقيق هذا الكتاب القيم، وأجاب على كثير استفساراتي، وقَدَّم لي كل العون والمساعدة في هذا التحقيق. ثانياً: أتقدَّم بجزيل الشكر والتقدير لزميلي العزيز الشيخ عثمان أوزبك الذي لم يدَّخر جهداً في مساعدتي أثناء مقابلة النسخ الخطية. ثالثاً: وأتوجَّه بوافر الشكر والعرفان إلى خليلي ورفيقي الشيخ عبد العليم فرقان أونال الذي مدَّ لي يد العون والمساعدة بعلمه ووقته في إنجاز هذا العمل. رابعاً: بالغ الشكر ووافر التقدير لكل العاملين بمركز البحوث الإسلامية (إسام) الذين ساهموا بإضافات قيمة في كل خطوة من خطوات التحقيق، فلهم مني خالص التحايا والتقدير. وفي الختام: أتقدَّم بعميق الشكر والامتنان، إلى أستاذي ومُربِّي الهمام، الشيخ الفاضل مصطفى أكين ذي العرفان،

موجَّهٍ للعلم والتعلُّم وحفظ القرآن، منذ نُعمية أظفاري وعلوقِ الأقلام بالبنان،  
متَّعه اللهُ تعالى بالصِّحة وحفظه من الأسقام، ورفعَ قدره وبوّأه أعلى مقامٍ،  
وأحسنَ له ولنا الختام.

عصمت غريب الله شَمَشِك (سعاد شَمَشِك)

٢٣ جمادى الأولى ١٤٤١ / ١٨ يناير ٢٠٢٠ - القاهرة.